الاقطار والبلاد ليرشد المسترشدين
ويربي السالكين باتقن ارشاد وشيعه
بنفسه نحو اربعة اميال ليأتي الى اوطانه
ممتثلا للامر الواجب الامتثال سائرا في
طريقه براً مدة وبحراً نحو خمسين يوما لم يطعم
طعاما فيه ولم يشرب الماء متعبدا بامتروبا
بالعبادة والذكر والمشاهدة والزهادة
حتى خرج من بندر مسقط الى نواحي شيراز
ويزد واصفهان يعلن الحق اين ما كان وكم
مرة تجمع بعض الروافض لضربه وقتله بعد
عجزهم عن اجوبة ادلته عقله ونقله فهجم
عليهم بسيفه البتار فنكصوا على اعقابهم
ولولا دبار ثم اتى همدان وسنندج فوصل
السليمانية سنة الف ومائتين وعشرين
باستقبال اعيان وطنه معززا مكرما
فتقدم تلك السنة باشارة من شيخه بلدتنا
الزوراء ليزور الاولياء فنزل في زاوية الغوث
الاعظم سيدنا الشيخ عبد القادر الجيلي
قدس سره الاقوم وابتدا هناك بارشاد
الناس على احكم اساس فمكث نحو
خمسة اشهر ثم رجع الى وطنه يشهد الصو
فية الاكابر مرشدا في علمي الباطن والظاهر
ولما اطردت سنته اسرفي الدين خلوا من قبل
ان حمل حساد الكمل من تفرد في الفضل وكلما
كان الكمال والمحبوبية الالهية اشد كان

الانكار

الانكار والحسد اشد هاج عليه بعض
معاصريه ومواطنيه بالحسد والعداوة
والبهتان ووشوا عليه عند حاكم كردستان
باشياء تنبو عن سماعها الآذان وهو بريء من
كلها بشهادة البداهة والعيان فلم يقابل
صنيعهم الشنيع الا بالدعاء لهم وحسن
الصنيع فلم تخب نارهم وما زاد الا شررهم
وعوارهم وقد قيل

كل العداوة قد ترجى ازالتها
الا عداوة من عاداك عن حسد

فخلاهم وشانهم في السليمانية ورحل الى
بغداد سنة الف ومايتين وثمانية وعشرين
مرة ثانية فالف الذي تولى كبر البهتان
من المذكورين رسالة عاطلة عن الصدق
والصواب ومهرها بمهور اخوانه المنكرين
مشحونة بتضليل الشيخ المترجم وتكفيره
ولم يخشوا مقت المنتقم الشديد العقاب
وارسلها الى والي بغداد سعيد باشا
يحرضه على اهانته واخراجه من بغداد سعيا
فنصره الله تعالى برد دسائسهم الناشئة من الحسد
والعناد وامر بعض العلماء بردها على وجه السداد
فانتدب له العالم النحرير الدارج الى رحمة الله
القدير محمد بن امين افندي مفتي الحلة سابقا
وكان مدرس المدرسة العلوية لاحقا بتأليف
رسالة طعن باسنتها اولتها اعجازهم فولتهم